

فتح كلام الرحمن

لمجلس تدبر القرآن

سورة الفاتحة الآية ٥

تأليف

كورنيا لرحمة بن إيجي سوفاندي

مؤسسة عين القلب الخيرية

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (الفاتحة : ٥)

إعراب القرآن

إِيَّاكَ : (إيا) ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم للفعل (نعبد)، والكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب نعبد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية. (١)

وإِيَّاكَ : الواو حرف عطف مبني على الفتح ، و (إيا) ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم للفعل (نستعين) ، والكاف حرف خطاب مبني على الفتح.

نستعين : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (نعبد) (٢)

حاشية إعراب القرآن

- ١ - العبادة في اللغة : التذلل والخضوع . تقول العرب : أرض معبدة ؛ أي مذللة . وسميت الصحراء أمّ عبّيد لأنها تُذللُ مَنْ سلكها .
- ٢ - (نستعين) فعل معتل ، والأصل فيه (نستعون) على وزن نَسْتَفْعِلُ ، من العَوْن ، فاستثقلوا الكسرة على الواو ، فنقلت إلى العين ،

فانقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ؛ لأنهم نقلوا كسرة الواو إلى العين ، فصار (نستعين) . واستعنت الله ؛ أي سألته أن يعينني على عبادته . ويفيد تقديم المفعول به الدلالة على الاختصاص ؛ أي نخصك بالعبادة من توحيد وغيره ، ونطلب المعونة على العبادة وغيرها

تفسير الجلالين

﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ أي نخصك بالعبادة من توحيد وغيره ونطلب المعونة على العبادة وغيرها.

أيسر التفاسير

شرح الكلمات:

إياك: ضمير نصب يخاطب به الواحد.

نعبد: نطيع ما غاية الذل لك والتعظيم والحب.

نستعين: نطلب عونك لنا على طاعتك.

معنى الآية:

علمنا الله تعالى كيف نتوسل إليه في قبول دعائنا فقال احمداوا الله واثنوا عليه ومجدوه، والتزموا له بأن تعبدوه وحده ولا تشركوا به وتستعينوه ولا تستعينوا بغيره.

هداية الآية:

من هداية هذه الآية ما يلي:

١- آداب الدعاء حيث يقدم السائل بين يدي دعائه حمد الله والثناء عليه وتمجيده. وزادت السنة الصلاة على النبي ﷺ، ثم يسأل حاجته فإنه يستجاب له.

٢- أن لا يعبد غير ربه. وأن لا يستعينه إلا هو سبحانه وتعالى.